[185] أحمد الكاتب الكوفي ترجمة يعتد بها في كتب التراجم والرجال، وأهل الحديث ورواته. وأول من ذكره في عداد رواة الكافي هو النجاشي في ترجمته لمحمد بن يعقوب فقال: " كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي، وهو مسجد نفطويه النحوي أقرأ القرآن على صاحب المسجد، وجماعة من أصحابنا يقرأون كتاب الكافي على أبي الحسين أحمد بن أحمد الكوفي الكاتب: حدثكم محمد بن يعقوب الكليني ". ثم قال: " ورأيت أبا الحسن (الحسين) العقراني، يرويه عنه، وروينا كتبه كلها عن جماعة شيوخنا: محمد ابن محمد، والحسين بن عبيدا، وأحمد بن علي بن نوح عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عنه " (1). أبو الحسين، أحمد بن علي بن سعيد الكوفي (2)، ذكره الشيخ الطوسي في " الفهرست " في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني، فقال: "... وأخبرنا السيد الاجل المرتضى عن أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي عن الكليني، وأخبرنا.... " (3)، وذكره ابن داود في رجاله في القسم الاول (4). ويستفاد من ترجمة ابن داود أنه من الثقات الاجلاء، ومن حملة الحديث، يعتمد عليه. وترجم السيد البروجردي قدس سره في المقدمة الثالثة من كتابه " تجريد أسانيد الكافي " فقال: " أحمد بن علي بن سعيد، أبو الحسين الكوفي، روى هذا الكتاب - الكافي - عن المصنف، ورواه عنه الشريف الاجل المرتضى علم الهدى قدس سره، كما مر * (هامش) (1) رجال النجاشي: ص 377 ترجمة 1026. (2) الفهرست: ص 135. (3) الفهرست: ص 136. (4) رجال ابن داود: ص 41. _____